

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنَّ وَالسَّلَوى مَكَانَهُمْ ... مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ
نُجْعًا وَنَجَعَ الْعَلَفُ فِي الدَّابَّةِ نُجُوعًا : أَثَّرَ وَلَا يُقَالُ : أَنْجَعَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَجَعَ الْوَعْظُ وَالْخِطَابُ فِيهِ أَي : عَمِلَ فِيهِ وَدَخَلَ فَأَثَّرَ
وَقَوْلُهُ : الْخِطَابُ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُيُوبِ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ بِالطَّاءِ وَوَجِدَ بَخْطًا أَبِي زَكْرِيَّا فِي الْحَاشِيَةِ الْخِصَابِ وَقَدْ صَحَّحَ عَلَيْهِ
كَأَنْجَعَ وَنَجَّعَ .

وَيُقَالُ : هَذَا طَعَامٌ يُنْجَعُ عَنْهُ وَيُنْجَعُ بِهِ وَيُسْتَنْجَعُ بِهِ
وَيُسْتَرَجَعُ عَنْهُ وَذَلِكَ إِذَا نَفَعَ وَيُسْتَمْرَأُ بِهِ وَيُسَمَّنُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ
الرَّءْيَى .

وَمَاءٌ نَجُوعٌ كَصَبُورٍ كَمَا يُقَالُ : نَمِيرُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ
لأَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْبَةَ : .

مَرَرْنَا عَلَى مَاءِ الْغِمَارِ فَمَاؤُهُ ... نَجُوعٌ كَمَا مَاءُ السَّمَاءِ نَجُوعٌ
وَالنَّجُوعُ : الْمَدِيدُ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ وَهُوَ : مَاءٌ بَرْدٌ أَوْ دَقِيقٌ تُسْقَاهُ
الْإِبِلُ وَقَدْ نَجَّعْتُهَا إِيَّاهُ وَنَجَّعْتُهَا بِهِ كَمَنْعَ أَي : عَلَفْتُهَا بِهِ .
وَالنَّجُوعَةُ بِالصَّامِ طَلَبُ الْكَلْبِ فِي مَوْضِعِهِ تَقُولُ مِنْهُ : أَنْتَجَعْتُ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ج : النَّجُوعُ بَضَمٌ فَفَتَحَ وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْمٍ : بِمِ كَثُرَتْ

أَمْوَالُكُمْ ؟ فَقَالُوا : أَوْصَانًا أَبُونَا بِالنَّجُوعِ وَالرَّجْعِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي رَجْعِ
وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : النَّجُوعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مَحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَنَقْصِ الْخُرْفِ
وَفَنَاءِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ فَلَا يَزَالُونَ حَاضِرَةً يَشْرَبُونَ الْمَاءَ
الْعِدَّ حَتَّى يَقَعَ رَبِيعٌ بِالْأَرْضِ خَرَفِيًّا كَانَ أَوْ شَتِيًّا فَإِذَا وَقَعَ الرَّبِيعُ
تَوَزَّعَتْهُمْ النَّجُوعُ وَتَتَبَّعُوا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ يَرْعَوْنَ الْكَلَّ وَالْعُشْبَ
إِذَا أَعْشَبَتِ الْبِلَادُ وَيَشْرَبُونَ الْكَرَاعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ فَلَا يَزَالُونَ فِي
النَّجُوعِ إِلَى أَنْ يَهْجِيَ الْعُشْبُ مِنْ عَامٍ قَابِلٍ وَتَنْشِ الْغُدْرَانُ
فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَحَاضِرِهِمْ عَلَى أَعْدَادِ الْمِيَاهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَّغْنَا أَنَّ مُعَاوِيَةَ ه قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يَأْكُلُ مَعَهُ عَلَى

مائِدَتِه فغاظَه كَثْرَةُ أَكْلِه : إِنْكَ لَبَعِيدُ الذُّجْعَةِ أَي : بَعِيدُ
الطَّلَبِ لِلشَّبَعِ فَقَالَ : لَعَنَ الْطَّعَامَ يُؤْذِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَكَانَ تَنْذَاوَلَ
دِجَاجَةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ رَضِيَ عَنْهُ .

وَشُجَاعٌ نُجَاعٌ بضمَّ الذُّونِ : إِتْبَاعٌ لَهُ وَلَا يُفْرَدُ .
وَالذَّجِيعُ كَأَمِيرٍ : خَبِطُ يَضْرِبُ بِالذَّقِيقِ وَالْمَاءِ ثُمَّ يُوَجِّرُ الْإِبِلَ أَي :
تُسْقَاهُ وَقَدْ نَجَعَتْهَا إِيَّاهُ وَبِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : وَهُوَ يَنْدَجِعُ بِكَرَاتٍ لَهُ
دَقِيقًا وَخَبِطًا أَي : يَعْلِفُهَا .

وَالذَّجِيعُ مِنَ الدَّمِ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ أَوْ هُوَ الدَّمُ مُطْلَقًا وَقَالَ
يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمُ الْمَصْبُوبُ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرْفَةٍ :
عَالِيَيْنَ رَقْمًا فَخِرًا لَوْنُهُ ... مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَذَجِيعِ الذَّبِيحِ أَوْ : دَمُ
الْجَوْفِ خَاصَّةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقِيلَ : هُوَ الطَّيْرِيُّ مِنْهُ
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتُخْصَبُ لِحْيَتُهُ غَدَرَتُ وَخَانَتُ ... بِأَحْمَرَ مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ أَنْ وَيُقَالَ
: طَعْنَةُ تَمْجُ الذَّجِيعِ أَي : دَمِ الْجَوْفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ :
تَنْفَسُ طَعْنَةُ نَجْلَاءُ مِنْهُ ... وَيَقْلِسُ جَانِبَاهُ دَمًا نَجِيعًا وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَنْجَعَ الرَّجُلُ : إِذَا أَفْلَحَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَعَ الْفَصِيلَ : أَرْضَعَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .
وَأَنْتَجَعَ : طَلَبَ الْكَلَاءَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ يَشْكُرٍ :
هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ... تَنْدَتُ أَرْضُ عَلَيْهِ فَاَنْتَجَعَ وَقَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مِمَّا أَنْبَتَتْ أَحَدُ ... وَلَوْ تَقَلَّبَ فِي الْآفَاقِ وَأَنْتَجَعَا